أما اختلفوا فيما يضاف الى الاكليل من هذا النحاس فمنهم من قال
ثلثه ومنهم من قال نصفه ومنهم من قال مثله فيوخذ ثلث النشوة الى قسام
من الماء الالهي وهو تسع اجزاء فتجعل في آنية زجاج واحد على نار لينة الى
ان يسخن الماء فيرمى فيه الجسد والرماد مسحوقين بسوية وتاخذ الوصل
حالا ثم يرد الى نار الحضانة الى اخر التدبير وقد بينت لك ذلك كله فيما تقدم
ومال لموضع اخر من كتبه التراب الباقي بعد صعود الاكليل يدخل منه على
الاجزاء ثلثه من الاكليل الغلهم واعلم اني قد اتيت من هذا الفصل
بما فتح الله تعالى به من الادلة والبراهين على ما قلت لك في الكتاب وبينته
لك فيه ولنرجع الى ما كنا فيه من القول على تدبير التمريض منقول وبابه
التوفيق ان اردت البياض وقد عنيت والتصدي ووقفت عند
فخذ عند انعقاده الاول ضعف الماء الخيرة في الماء الحلول في التدبير الاول
عند تبييض الارض السودا في النصف الثاني وانعقاده ابيض فهذا الكسير
البياض العجيب وقد بينا ذلك كله فيما تقدم ان فهمت فقد كمل حسن
عليه القول واعدت الكلام مرارا والله الملهم واعلم ان خالد رحمه الله تعالى
ذكر في بعض قصائده ان من اراد اكسير البياض فانه يلقاه من العقد
الاول الذي ياتي بعد السواد الثاني ومن ثم ادخل بعد اخذ الخميرة
خمسين يوم واعطاه مثله من الروح ودفنه ٧ ايام وهو عند
والقي فيه الخمير وعندنا كان اكسير البياض وقد تقدم هذا مرارا عديدة
فاذا اردت ان يكبر هذا الاكسير الابيض وينمو ويزيد فادمج
بوزنه من الخل المحرق بالنار وحله واعقد خمس مرات حلا وعقدا
وفي كل يوم

وفي كل يوم يعطى وزنه من الخل المذكور وهذا على مثل ذلك
لا نهاية له وهذا نهاية ما قيل في اكسير البياض واذا اردت ان
يبلغ الى الابد فلا تزال تسقيه من الخل المحرق بقدر التسع ابدا وقد
قالوا لو سقي انهار الدنيا وابحارها لم يشبع ولصار كله اكسيرا
وكلما حللت وعقدت تضاعف الاكسير وتضاعف عمله وتضاعف
الى ما لا نهاية له وكذلك ان اردت توليده اذا فرغ ولم
يبق الا القليل وسياتي بيان التوليد بعد الفراغ من التدبير ان
شاء الله تعالى وان اردت الحمرة الكاملة فاذا انعقد بعد القاء
الخميرة فاسحقه برفق واسقه الخميرة القنيد بقدر وزنه وادفنه
٧ ايام وزد في نار درجة ولا تعجل فاذا رايت لونه مذهبا فاعقده
بنار اليبس هي الرمضا واعلم انك في هذه المرتبة لا تزال تعقد
وتحل وفي كل عقد وحل يعطى وزنه من الروح الراح المعتق كذلك حسب
حلاته تحسب عقداته ويدفن سبعا في كل سنة وانه كلما انعقد
يسحق برفق ويعطى وزنه من نفسه ويعفن فينحل كذلك اذا شئت
الى الابد واعلم انه في كل حل وعقد يريك الوانا تظهر منه مختلفة مثل
لون في كل لم وتسمى هذه الالوان بالازهار وقد رايت في كتب ابن
وحشيه انه اذا ظهر لون من هذه الالوان فكل لون يصبغ ما شاكله
من الاجساد فلا يزال يدبر بهذا التدبير الى ان يصير في لون الفرفيرية
فاذا ما رايته كذلك فاسقه انهار الدنيا واجرها لعادة فكلها اكسيرا

Copyright © King Saud University